

نص السؤال

ادعاء أن النبوة مقصورة على إسحاق - عليه السلام - وولده دون إسماعيل عليه السلام

الجواب التفصيلي

الم (*)

هة:

نيل.

هة:

1) النبوة في إسماعيل - عليه السلام - وولده نابتة في القرآن الكريم والتوراة، رغم محاولة البعض طمس الحقائق وتزييفها.

2) التوراة تنفي اختصاص بني إسرائيل بالنبوة، إذ إنهم يؤمنون بخمسة رسل من غير بني إسرائيل مثل: أيوب، ويونس - عليهما السلام - وهذا يناقض زعمهم ويسقط حجتهم في أنها مختصة في إسحاق - عليه

3) الوحي القرآني وضح قصة الذبيح، وليس النبي - صلى الله عليه وسلم - توضيحاً لاختفاء ولا لبس فيه.

بل:

تة:

إن نبوة إسماعيل - عليه السلام - وامتدادها في ولده وذريته - عليه السلام - نابتة بالقرآن الكريم، فالآيات التي تثبت نبوة إسماعيل - عليه السلام - كثيرة، مثل:

الى:

تر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا

(مريم:54)

الى:

إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان

(النساء: 163)

الى:

بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون

(البقرة: 136)

الى:

بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون

(آل عمران: 48).

بين 17، 6، 7).

حدا".

وين 17: 18 (20).

بل:

س[1].

غار.

لم:

س[2]، ولكنه وحى بوحي إليه، وقد امتحنه اليهود المعاصرون له في شأن أصحاب الكهف، وذئ القرنين، والروح، وموسى - عليه السلام - والعباد الصالح، ولم يستطيعوا تكذيبه فيما أوحى إليه، والله تعالى خير عن

هم.

مة:

• النبوة في إسماعيل - عليه السلام - وولده نابتة في القرآن الكريم والتوراة، رغم محاولة طمس الحقائق وتزييفها، لبناء أمجاد لبني إسرائيل، وتجريد العرب من كل فضل ومنفعة.

• القرآن هو القول الحق في إثبات نبوة إسماعيل - عليه السلام - لأنه حجة نابتة وقطعية الثبوت بالتواتر.

رسل من غير بني إسرائيل، وهم: ملكي صادق، وينرون، وبلعان، وأيوب، ويونس، وهذا يناقض زعمهم بأن النبوة مقصورة على بني إسرائيل، وبهذا التناقض يسقط زعمهم وتبطل حجتهم.

المراجع

1. (*) هذا هو الحق، رد على مفتريات كاهن الكنيسة، ابن الخطيب، المطبعة المصرية، القاهرة، 1399/1977.

2. الإسلام في مواجهة الاستشراق العالمي، عبد العظيم المطعني، مكتبة وهبة، القاهرة، د. ت، ص450.

3 من عند نفسه.